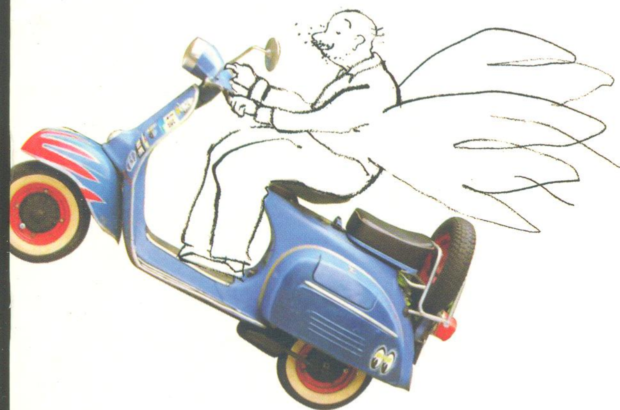


حبّة هوا...

وليد طاهر

دار الشروق

حبة هوا...

كتابة ورسوم وليد طاهر

دار الشروق

حبة هوا

وليد طاهر

الطبعة الأولى ٢٠٠٨

٨ شارع سيبويه المصرى - مدينة نصر - القاهرة
تليفون: ٢٤٠٢٣٣٩٩
www.shorouk.com

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ٢٠٠٨/٢٢٠١٥
ISBN: 978-977-09-2569-4

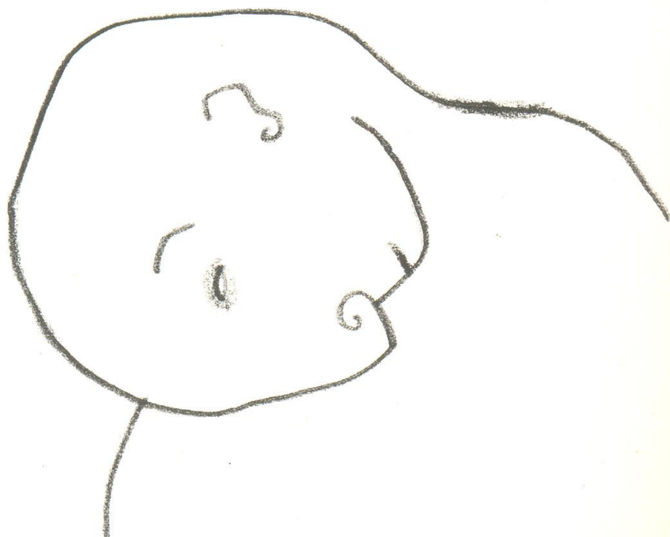


• بسسسسست! ......

* أَنا ؟



جوّايا حد زَعْلان
من إني...
زعلان من حَد جوّايا!

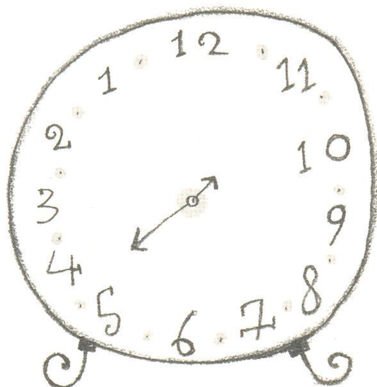




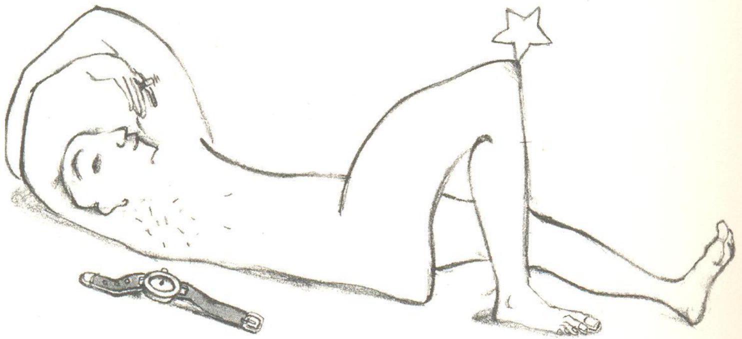
كل شئ كان عادي ...
و المقابلة كانت عادية
عدى الوقت ..
واكتشفت ...
إن كل اللحظات هيبقى
لحظات تاريخية !



هو إحنا مش من إمبارح
نقول نفسنا نبقى بكرة ؟
أدينا بقينا بكرة .. وبعد بكرة ..
ولسه احنا برضه .. إمبارح !



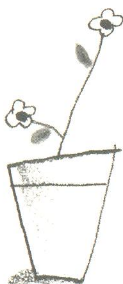
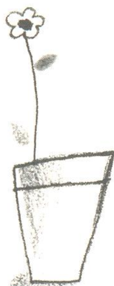
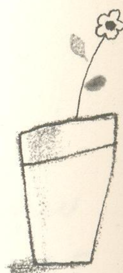

أوضة ساكتة
فيها مجنون ساكت
عمّال يحاول من سنة
إنه يفضل متّزن
في الوضع الثابت !!



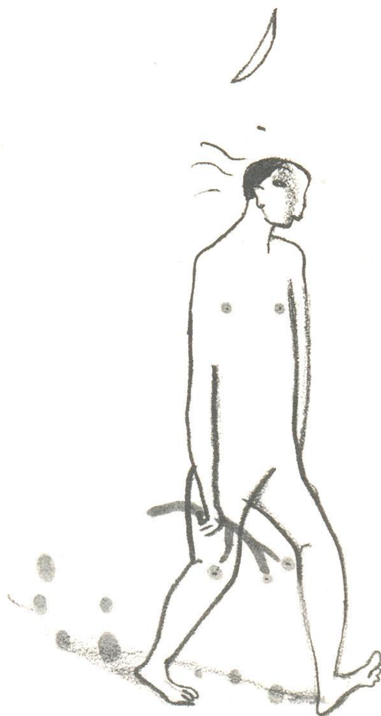
قلعت (النهاردة)
ودخلت أنام
ماجاليش نوم
خايف بكره مايجيش
وأعيش عريان . . . . . . من غير يوم!



فيه ناس دايمًا واحشاني
معرفش مين همّه ..!

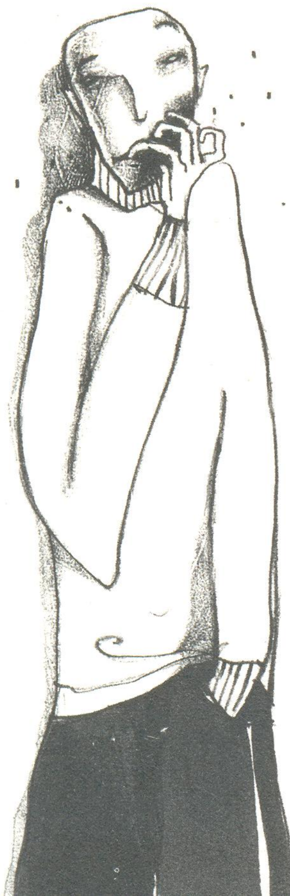


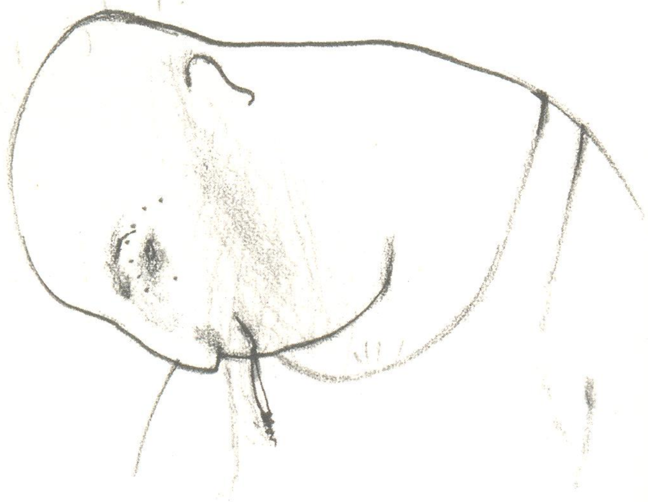


سيبونى حُر طَفْشان عَرْيان ....
قالوالى .. لأ .. كده يِعْيا ..
قلت .. يعنى أنا كده ...... مِشْ عَيّان ؟!

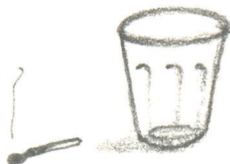


نعيش زَىّ الفلاسفة تُعَسّاء
ونحاول نفهم الفُوله
واللا خلّينا كده
بُلَهَاء.. سُعَداء
بالدّنْيَا المجْهُولَة !!


قرقشت كل ضوافري
متوتر... متعفرط
الحياه عمّاله تتركب.. تتعقد
وأنا كنت فاكرها
هتبقى... أبسط...!



لَوْ لَمْ أَكُنْ كِده ....
لَوَدَدْتُ
أَنْ أَكُونْ
مِش كده ..!



حبّة هوا
طيّروا الورق كُله
يالا مش مهم
هوّ إيه اللى كان فى الورق
أحلى من الهوا ؟!





ماشى ع البحر صافى
مدلدل كتافى
الميه ساقعه والرمل دافى
أى ...
دخل فى رجلى سؤال
آدى آخرة
اللى يمشى حافى !



.... غرقانين ..؟!
وإيه يعني نفضل غرقانين ...
حتى فرصة نعيش مع السمك ... هاديين ..
بلا مشاكل .....
بلا خناقات ...
بلا زحمة بني آدمين !



عفاريت عريانه بتطير حواليّه
مش خايفة منّى ... مع إنّى
عمّال أهشّهمْ بإيديّه
بعصبيّه ......
وكل ما يبعدوا .. يرجعوا تانى
عشان ...
يضحكوا عليّه !





يا ملاك .. انت عندك جناحين
وأنا عندي ... ايدين
انْت بتعرف تطير
أمّا أنا
هاعرف منين !



الإتنين محاسين
مساكين ...
ما أعرفش مين جنْ مين
كانت تقولْ له :
أوحش واحد في مصر
يغسل سنانه
مع إن دولابك
مليان معاجين !





أنا شربت القهوة على مزاجي

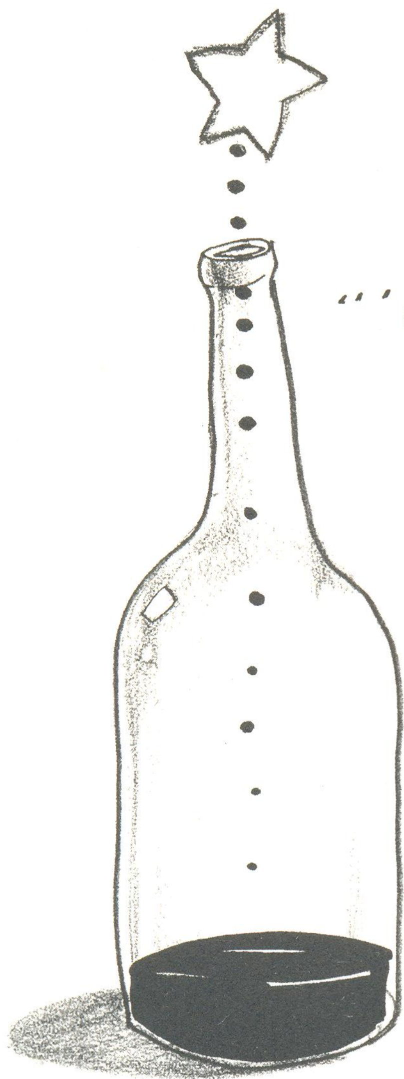
بس ... القهوة كتبت حياتي على مزاجها !!



وأوّل ما نطقْ

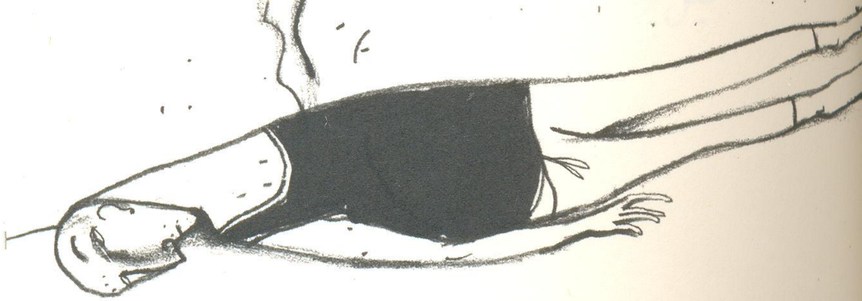
قال..

"طب ما أنا ساكت!"



طول ما النهار فارغ...
الليل هيملاه!

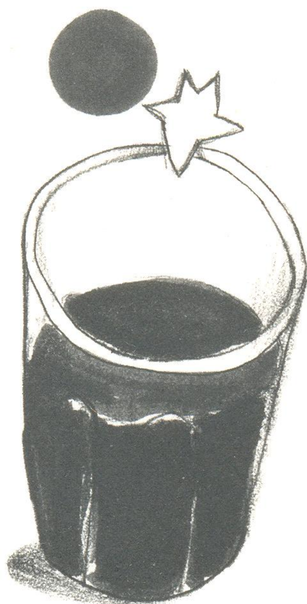
حرقوا دَمّي
لِغاية
ما الفَايِلّة وَلّعت !





كان نِفسي
أشوف نَفْسي
مِش خروف .....
.... قَبْل ما أنْدِبح !

الليل هو الشاي ...
و النهار هو اللبن .
..... حط ده على ده .. وإنت تدوق طعم الزمن !





.. ها... تشربى إيه ؟!
بس بُصى .. بلاش كابوتشينو ...
ولا اللّى عليه .. وبلاش نسكافيه
وبلاش شاىّ أخضر .. وبلاش شاى فتلة
وبلاش من ده .. ولا من ده ولا من ده
يا **نوال** .. أنا معاييش إلاّ .. رُبع جنيه !

يا بخت الغبار
والذرات الصغيرة اللذاذ
اللى بترقص
وتلعب
وتدور ف النور
أدام الإزاز!





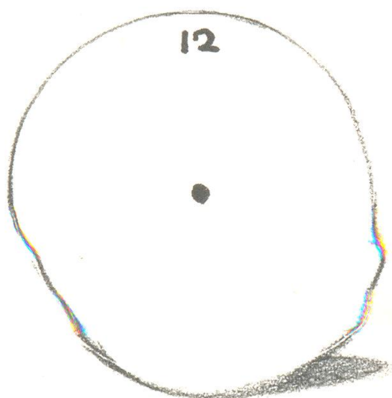
بصّيت للقطّة ف عينها . . . .
. . . .
القطط . . .
عارفين حاجات .. إحنا مش عارفينها !

. لو سمحت الساعة كام ؟!

* الساعه دلوقتى تمام

. شكرا ... سلاموا عليكو !

* عليكم السلام !

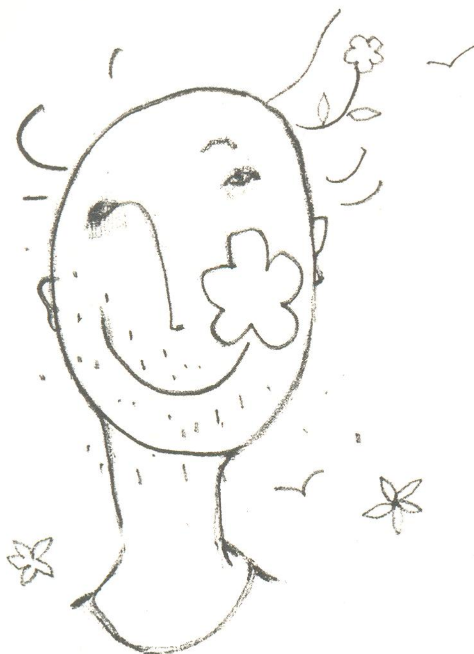




فى الأوضة
كانت المروحة زى الريح
وأنا زى .. النسر
واخدنى الحلم والهبل ..
فضلت أطير وأطير وأطير
لما فقت ..
لقيت إن السرير
مش زى الجبل ...

• أفكّر في إيه؟
أفكّر في إيه .. أفكّر في إيه؟؟
* وإنت تفكّر ليه؟!
• أفكر ليه!..
أفكّر ليه .. أفكّر ليه؟!
أفكر ليه؟!





إلبس أحمر
وبمبي وبُني
وكل الألوان الفاقعة
وإتحرك ... وصّرخ
يمكن يِرد الدم
لأطرافك
الزرقا
الساقعة .....!



يا بختك يا ابن الإيه ...
جِبْت الطبل ده كلّه منين ؟!

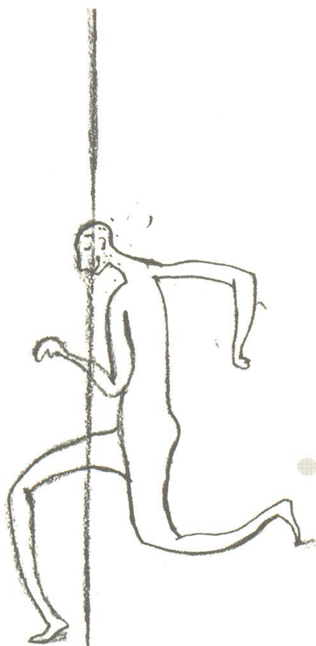
الشجر محطوط كده وكده
في جنينة كده وكده ..
قاعدين فيها ولد وبنت
بيقولوا لبعض
كلام ...
كده وكده ..!





ملك
سلطان
رئيس
مدير
ناظر
مش فارقة كتير
أهي كلها أسامي
وكلهم مناظر !!


ليه العجلاتي قاعد كده ؟
وعنده كل العجل ده
أنا لو منّه
كل يوم أهرب
وماأرجعش !!



بأجرى

أجرى

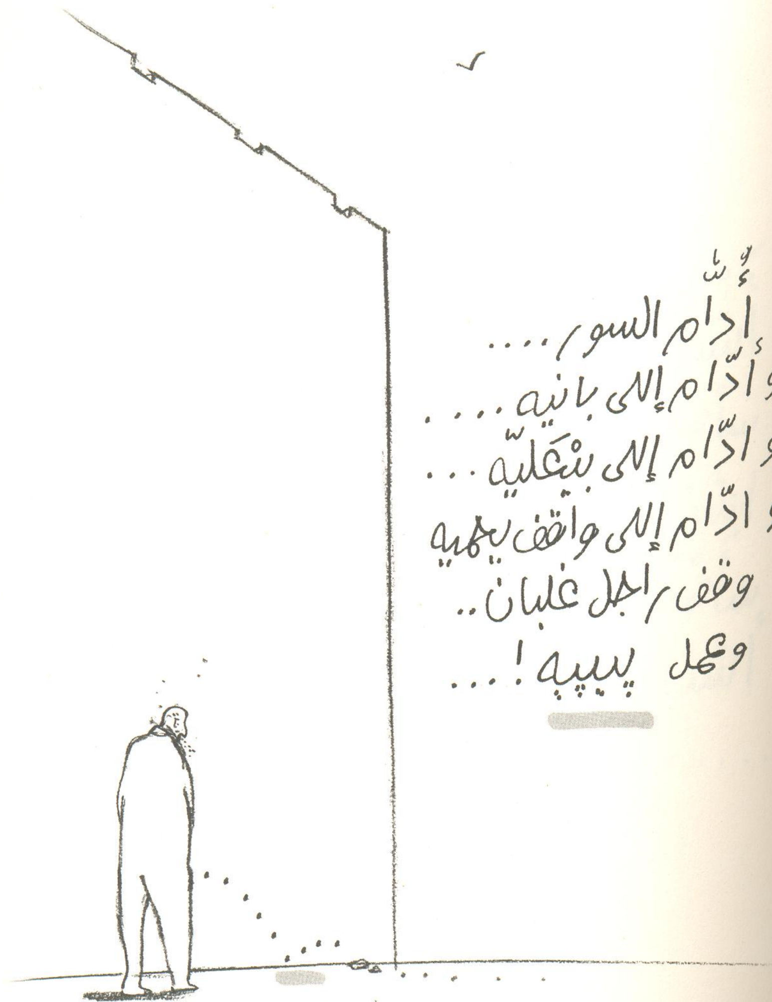
أجرى

لقيت حيطة ف وشى

دخلت فيها

وقعدت أجرى

وأجرى وأجرى ..!


أُدّام السور....
وأدّام اللي بانيه....
و ادّام اللي بيْعَلّيه...
و ادّام اللي واقف يحميه
وقف راجل غلبان..
وعمل پيپه!...

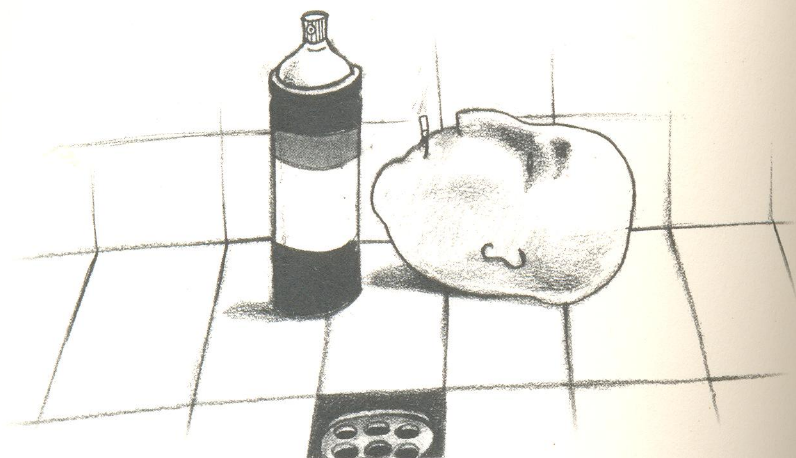




أَشْتاقُ إلى الأَرْضِ التي
سأَصِلُ إليها
أشْتاق إلى السَّماء التي
سأَصْعَدُ إليها
أشْتاق الى البلكونة التي....
......سوف ينزل منها..!

والنّبي يا شِت
وحياة ولادك
البَرْد والشّبّورة والضَباب
بلاش المرّة دي لما تيجي
تيجي وتجيب لي
إكتئاب ......!

كَتَبْتُ .. كَتَبْتُ .. كَتَبْتُ
هُسْ إنْكَتَمْ ... إنْكَمَشْتُ ...
كَبَتُّ ..
إكتأبْتُ
كأني صُرْصار
وإنْقَلَبْتُ !!





جريت استخبى من قدرى
لقيت المخبأ .... هوّ قدرى !!



بالحبر الإسود
إزّاى أقدر
أرسم
وردة روز !!



أيوه .. بقيت إنسان
بس ليه حرموني من سجيتي
من دُنيتي ...
ماليش دعوة ..
أنا عاوز ... حيوانيتي !



بتبُصّي كده ليه ؟!...







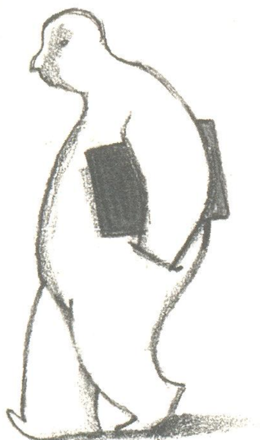




حمار حبّ عصفورة ...
قالت له .. بس أنت حمار
قال لها .. بس رقيق
وبأكتب أشعار وبأغنّي ليل ونهار
لو وافقتي .. يا حبيبتي .....
هأتعلم الطيران .. وهأركّب منقار
وهأكون .. حمار عصفور
مش زي ما أنا ..
حمار ... حمار !!







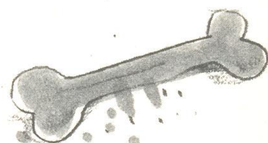
واحد عادى
ماشى هادى
روّح نام .. صحى
لقى نفسه ....
واحد عادى !



في كهف غويط ...
تحت بحر بعيد ...
فيه سمكة مستنية ...
أبُص في عينيها بحب
.. وهيّ ... تبُصْ بحبّ ... في عينيّه ! ....

12

الساعة بتنخر في عضمي
وأنا عضمي قراقيش ....
تنخر .. تنخر .. تنخر 3
9 لحد ما هابقى .....
مافيش!



6

قال الحرامي النبيه
لأخيه ...

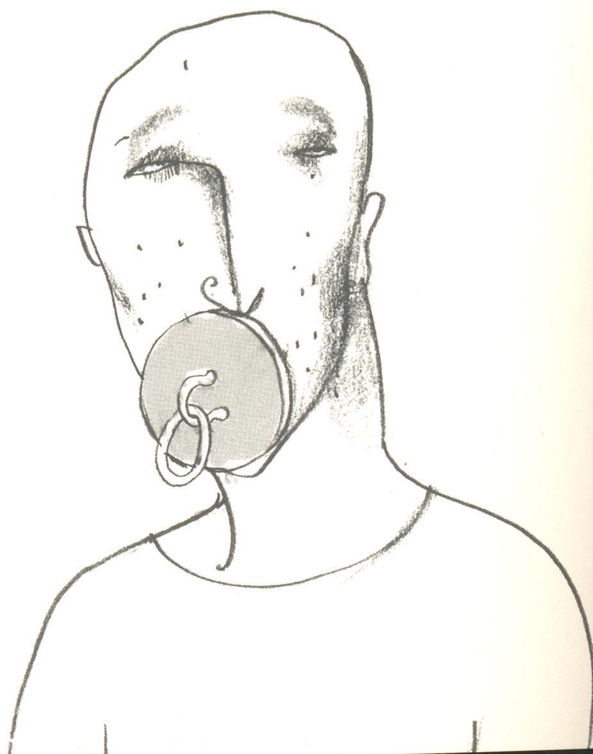


"خيرٌ من أن تلعن الظلام
إسْرق فيه !!

• أنا مش هاقول حاجة
لحد تاني ...

▫ حاجة إيه ؟

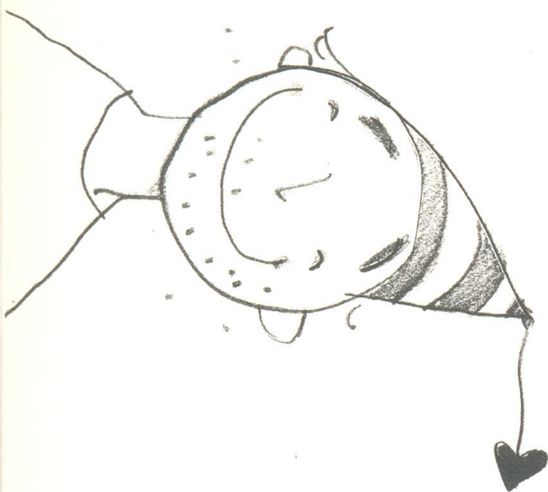
• أنا مش هاقول حاجة
لحد تاني ! ...





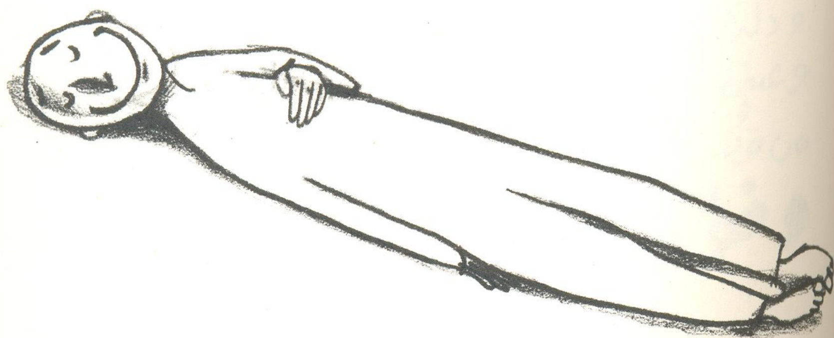
البطيخ كان أحمر صاحي
وبيضحك معانا
بقى ...
أزرق
ساكت !

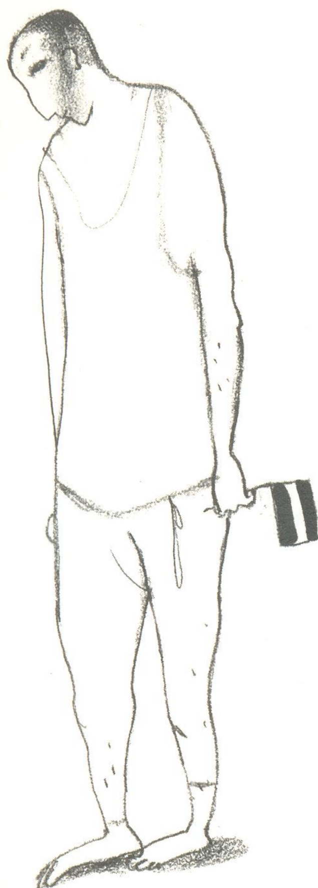
آديني أَهُه
و آدي قلبي ...
و روحي وإيدي ومناخيري
و عيني ...
يَلّا بقى
يَلّا ....
حِبّيني !





مات من الضحك
وفارق الحياه
مع إنها كانت نكته
مش عاجباه !

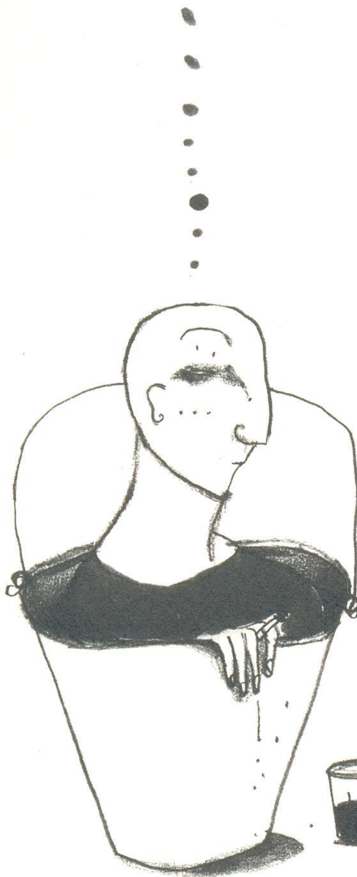




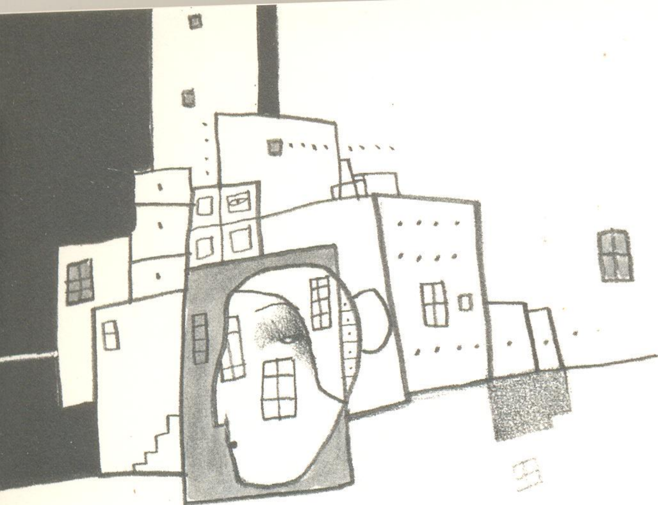
لكْ حبّي

وفقري وبهدلتي وأقساطي
وانحطاطي وإحباطي من مُرَتّبي
اللّي مِش كافي وذُلّي
ودلدلة كتافي
وعيني المكسورة أُدّام ولادي
من قُصر الأيادي

وفؤادي!



وزيّ ما احنا
زيّ ما صحبينا
جرادل طحينة
واقعة على جرادل طحينة
كلنا واقعين
من بعض....
على بعضينا!



العيونُ بيوتٌ
و البيوتُ أسرار........!



إمبارح كنت بأتكلم مع نفسي

نمت .....

ولما صحيت ...

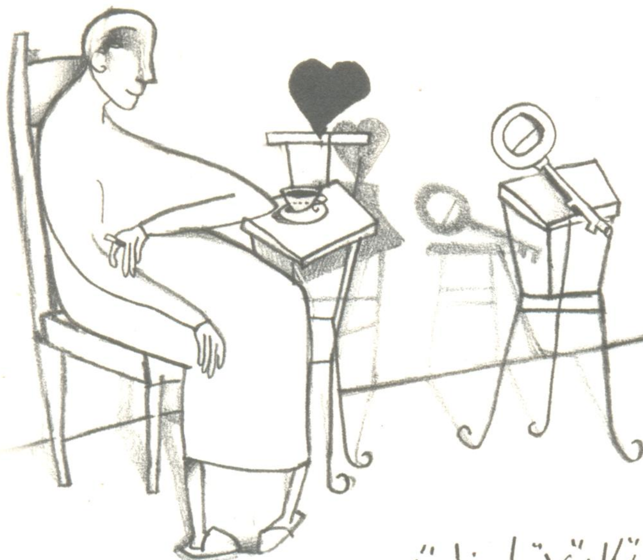
لقيت نفسي لسّه ماسكتّش ..!

سلامتك يا مالك يا حزين
هي الطيور كده ..
دايمًا محسودين !





لا مش انا اللى أبكى
ولا أنا إللّى أحكى
ولا أنا إللّى أشكى
ولا حتى إللّى أتْفلق
أنا إللى بأضحك لغاية
مابتْخنِقْ!



قعدت على تلات ترابيزات
وطلبت تلات طلبات
طلبت قهوة .... سكّر زيادة
ومُفتاح للسّعادة
وقلب **حَي** بدل اللّى راح منّى
وأنا فى منتهى البلادة!



كُمونه !!



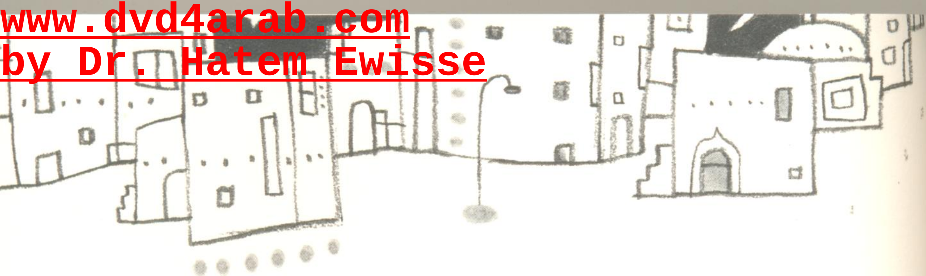
خمس ترْغفة
محروقين
واخرين
خمس ترغفة
محروقين !!



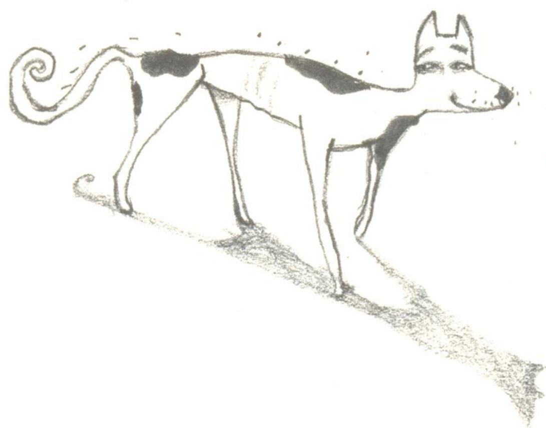
ما تبقاش حمار
وتحوش الأفكار
وخليك قنبلة دايماً
ماتبطلش إنفجار..!



بَصّ لها من ورا جوزها
بَصّة حلوه ..
بصت له من ورا جوزها
بَصّة حلوه
وقالت لجوزها اللّي سايق ....
"إنت ليه مش بتحبّني"؟!

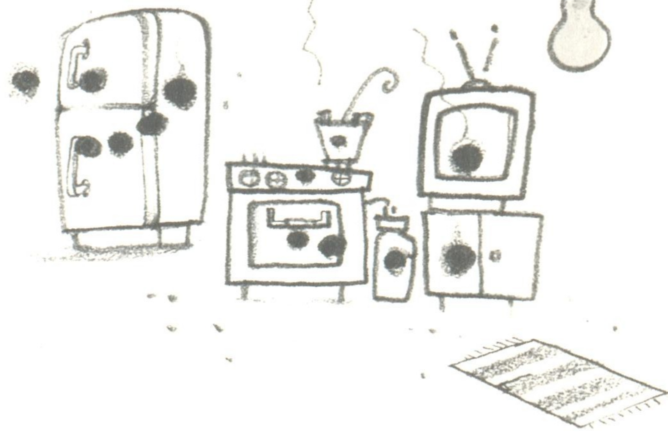


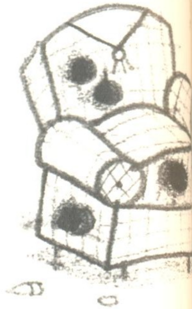
إمبارح وأنا مروّح
ما دخلتش في شارعنا... ودخلت في شارع تاني
تُهت.. بس شفت...
شجر تاني...
باب تاني...
كلب تاني...
بكره وأنا مروّح
مش هاروّح
وهاسيب نفسي
أتوه تاني!



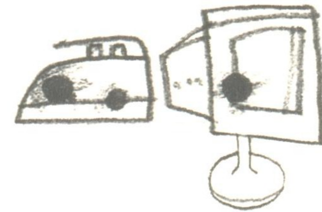
إيه قيمة أبقى حصان جميل ...
بس مربوط ....
أو نسر عظيم مُحنّط .. محطوط
لا يا عم .. خلّيني زي ما أنا
قرد مجهول ....
بس مبسوط !







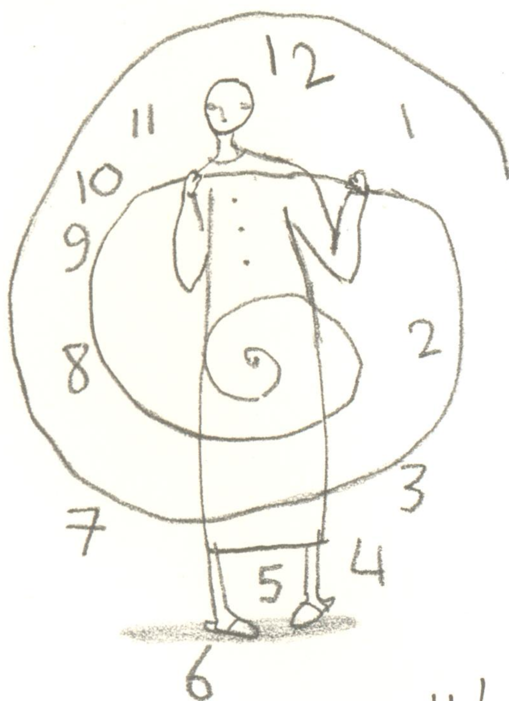




مسيري أصحى في يوم
وأقتل التلاّجه والبوتوجاز والسخّان...
والشفّاط والمكوه واللمّبة والحيطان و..

..والغسّاله و... التليفون والتليفزيون والشّاحن
..والسلّم والستّارة والمرايه والكنبة و...السّاعة و...

وأهرب..
أنا والبلكونة!



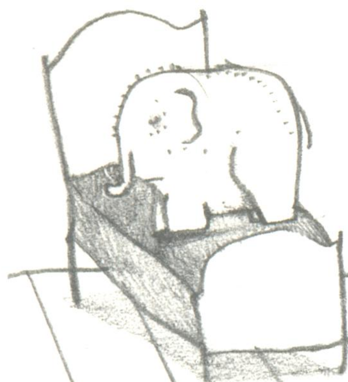
مسكت خيط الزمن
إتلخبطت
معرفتش ده إمبارح
والا المستقبل
والا ده .... دلوقت !



كابوس شتوى !!

فيل أعمى عجوز
بيجرى على ضهره
ألف نملة فارسى
هرش..
هربوا كلهم.. ما اتبقاش منهم
إلا نملة.. قرصتنى
صحتنى
لمحتها...
قتلتها.. وبعدها
حسّيت
بإكتئاب الشت !!







وليد طاهر
واحد من أبرز رسامي
الكاريكاتير في مصر.. يبدع ويتألق دون
أن يستعير أصابع أحد.. فهاهو يهندس لنا في
هذا الكتاب البديع فنا معماريا خاصا ومسجَّلا
باسمه يمزج فيه بين الفن التشكيلي والشعر
والمعمار.. الفن ستراه والشعر ستقرأه.. أما
المعمار فستلمس تأثيره على تعمير دماغك بعد
أن تنتهي من القراءة وتعاودها مجددا..

بلال فضل



دار الشروق
www.shorouk.com

